دور وسائل الإعلام الجديد في اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية
دراسة تطبيقية على المراهقين المصريين من سن (١٥-١٧) سنة

إيمان عبدالرحمن الحسانين النقيب
أ.د.شريف درويش اللبان
أستاذ ورئيس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة
أ.د.هانى إبراهيم البطل
أستاذ الإعلام التربوى كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

الملخص

المشكلة: يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ما دور وسائل الإعلام الجديد فى اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية؟

الأهمية: تأتى اهمية الدراسة كونها تعالج موضوعا ذا اهمية فى مجال الإعلام والتربية وعلم النفس وهو دور وسائل الاعلام الجديد فى اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية إضافة لاهتمام المراهقين وإقبالهم الشديد على التعرض لوسائل الاعلام الجديد ذلك القطاع العريض من الجماهير باعتبارهم قوة المجتمع الحقيقية، لذلك فان تناول المراهقين بالدراسة يزيد من أهمية هذه الدراسة الحالية.

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى هدف رئيسى من خلال التعرف على دور وسائل الاعلام الجديد فى اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية.

النوع والمنهج: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامى.

النتائج: جاء مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد وفقا للنوع، حيث اختار المبحوثون "دائما" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦١,٤٧% من إجمالى عينة الدراسة، يليها "لا" بالترتيب الثانى بنسبة ٢٤,٣١%، وأخيرا جاء اختيارهم لـ"أحيانا" فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤,٢٢% من إجمالى عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة ايضا إلى وجود علاقة بين النوع (الذكور- الإناث)، ومدى تأثير وسائل الإعلام الجديد فى اكساب مهارات حياتية جديدة من وجهة نظرهم، كما أثبتت الدراسة أن اعتماد المراهقين على وسائل الإعلام الجديد ساهم فى اكتسابهم لبعض المهارات الحياتية وفقا للنوع، حيث غلب على اتجاه المبحوثين بدرجة كبيرة لعدة عبارات ألا وهى "الاتصال والتواصل" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٣,٧٩، وجاءت "التمكن التقنى" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٣,٦٠، ثم "التعلم الذاتى" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٣,٥٦، وجاء رأى "مهارات تكيفية" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٣,٥٢، فى حين تساوى كل من "التعاطف" و"الثقة بالنفس وتقدير الذات" فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابى ٣,٤٩، فى حين غلب على اتجاه المبحوثين (بدرجة متوسطة) نحو عبارة "العمل الجماعى" والتى جاءت بالترتيب السادس بمتوسط حسابى ٢,٧٠.

The role of the new media in giving adolescents Some life skills

An applied study on adolescents aged (15- 17) years

Problem: The study problem can be formulated in the following main question: What is the role of the new media in giving adolescents some life skills?

Importance: The importance of the study comes in the field of media, which is important in the field of media, what is the role of the new media in giving adolescents some life skills, in addition to the interest of adolescents and their strong demand for new media.

Type&Method: This study is a descriptive study, and this study relied on the media survey method.

Results: The extent to which respondents used the new media according to gender, where respondents chose "always" in the first place with a percentage of 61.47% of the total sample, followed by "No" in the second order with a percentage of 24.31%, and finally they chose "sometimes" in The third with a percentage of 14.22% of the total sample, the study also found a relationship between gender (Males- Females), and the impact of the new media in acquiring new skills. The study also confirmed that the adolescents' dependence on the new media contributed to their acquisition of some skills according to gender, as the respondents' trend predominated (to a large extent) for several phrases, which are "communication" in the first place with an arithmetic average 3.79, and "technical" came in the order The second with an arithmetic average 3.60, then "self learning" in the third rank with a arithmetic average 3.56, and the opinion of "adaptive skills" came in the fourth rank with an arithmetic average 3.52, while "empathy" and "self confidence and self- esteem" were equal It is ranked fifth 3.49. while, the respondents' tendency (to a medium degree) prevailed towards the phrase "teamwork", which came in sixth place with an arithmetic 2.70.

مقدمة:

يشهد عصرنا الحالى تطورا وازدهارا فى شتى مجالات الحياة سواء من الناحية الفكرية أو من الناحية الاجتماعية أو من الناحية الاقتصادية، وبفضل التطور العلمى والتقنى فى مجالات العلوم المختلفة والتى من أبرزها ثورة تكنولوجيا وسائل الاتصال، وفى ظل المتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التى تحيط بمجتمعنا الآن والتقدم الهائل فى وسائل الاتصال ونقل المعلومات وما طرأ على المعرفة من اتساع جعل الإلمام بكل جوانبها أمر بالغ الصعوبة وجعل الحاجة إلى وسائل جديدة لنقل وتقديم المعلومات أمرا ملحا.

ولان الجيل الذى استشعر بأهمية الانترنت بات يعيش فى العالم الافتراضى اكثر مما يعيش فى الواقع اليومى، ولذلك فوسائل الإعلام الجديد تأتى لتلبى احتياجات هذا الجيل، وأصبحت أسباب التعرض التى تتمثل فى التعرف على ما يدور حول المتلقى، التعليم، واكتساب المعرفة، والتسلية والترفيه، أو الهروب من روتين الحياة اليومية قاسما مشتركا لكافة فئات الجمهور خاصة المراهقين، وكل مراهق بل وكل إنسان فى الحياة يريد أن يحقق جميع حاجاته وأهدافه ومطامحه بطريقة سهلة وسريعة.

ولا جدال فى أن المهارات الحياتية ضرورة حتمية وحيوية لجميع الأفراد فى أى مجتمع، فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الفرد لكى يتوافق ويتكيف مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه، ويتعايش معه؛ حيث إنها تمكنه من التعامل الذكى مع المجتمع، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية، والتفاعل مع مواقف الحياة.

مشكلة الدراسة:

لقد أدى التطور الهائل فى تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة أهمية وسائل الإعلام الجديد فى حياة المراهق، وقدرتها الهائلة فى التأثير على كافة شرائح المجتمع ذلك كونها تعطى مساحة كبيرة من التفاعل والتواصل الاجتماعى إضافة إلى ما تقدمه من معلومات وخبرات يستفيد منها كل من يتعرض لها كلا حسب قدراته واحتياجاته، ولذلك وجب على مجتمعنا إعداد إنسان يستطيع التكيف مع متطلبات الحاضر بشكل خاص والمستقبل بايجابياته وسلبياته، ذلك إن المراهق أو الطفل لابد له أن يكتسب القدر الكافى من الخبرات أو المهارات الحياتية التى تؤهله للتعامل مع متطلبات المجتمع بتطوراته ومستحدثاته.

ولأن جماهير المراهقين تمثل شريحة اجتماعية داخل المجتمع لا يمكن تجاهلها، ولأن الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام الجديد فى التأثير على هذه الشريحة الاجتماعية دورا بالغ الخطورة وعميق التأثير، فقد كان من الضرورى أن نتناول هذه الشريحة وهذه الوسيلة بالبحث العلمى، لذا فقد تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى ما دور وسائل الإعلام الجديد فى اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية؟ ومن هذا التساؤل الرئيسى تتفرع التساؤلات الاتيه:

١. ما مدى تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الجديد؟
٢. هل هناك علاقة بين كلا من النوع والمستوى الاقتصادى الاجتماعى ومعدل التعرض؟
٣. ما التفضيلات المختلفة لدى المراهقين للتعرض لوسائل الإعلام الجديد؟
٤. ما مدى اعتماد المراهقين على وسائل الإعلام الجديد فى اكتساب بعض المهارات الحياتية؟
٥. ما المهارات الحياتية التى يكتسبها المراهقين من التعرض لوسائل الإعلام الجديد؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
   أ. تعد وسائل الاعلام الجديد أهم الوسائل الإعلامية التى يعتمد عليها فئة كبيرة من المجتمع للحصول على المعلومات عن الأحداث الجارية واكتساب الخبرات المختلفة.
   ب. تأتى أهمية الدراسة كونها تعالج موضوعا ذا أهمية فى مجال الإعلام والتربية وعلم النفس وهو دور وسائل الإعلام الجديد فى اكساب المراهقين المهارات الحياتية.
   ج. مواكبة الدراسة لتطورات وسائل الإعلام والتى لها تأثيرات على المجتمع المصرى وخاصة المراهقين.
   د. اهمية مجال المهارات الحياتية واحتلاله مكانه مهمة وأهمية بالغة فى شتى المجالات.
   ه. نظرا لاهتمام المراهقين وإقبالهم الشديد على وسائل الاعلام الجديد، ذلك القطاع العريض من الجماهير باعتبارهم قوة المجتمع الحقيقية، فإن تناول المراهقين بالدراسة يزيد من أهمية هذه الدراسة، إضافة إلى أن أهمية الدراسة تأتى لقلة الدراسات الإعلامية التى تناولت المهارات الحياتية للمراهقين (على حد علم الباحثة).
٢. الأهمية التطبيقية: التعرف على معدل تعرض المراهقين المصريين لوسائل الإعلام الجديد والكشف على تأثيرات وسائل الإعلام الجديد والعمل على إنتاج محتوى للتأثير الإيجابى على المراهقين كذلك نتائج واستنتاجات تلك الدراسة بمثابة اسهام واقعى من الممكن الاستفادة منه فى التأثير على نهج القائمين على وسائل الإعلام الجديد وعلى وجه الخصوص مواقع التواصل الاجتماعى والمواقع التعليمية والمهتمين بمجال المهارات الحياتية فى تحديد آليات للتعامل مع المراهقين سواء من جانب الاسرة أو من جانب المدرسة والمجتمع عموما لتقديم المزيد من المواقع او الصفحات او البرامج التى من شأنها المساهمة فى تشكيل هوية واهتمامات واتجاهات المراهقين انفسهم والمساهمة فى تحديد الطرق المثلى والمناسبة للتعامل معهم وتوظيف وسائل الإعلام الجديد فى بناء شخصياتهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى حرص المراهقين الذكور والإناث على التعرض لوسائل الإعلام الجديد.
٢. التعرف على طبيعة تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الجديد من حيث معدل وكثافة التعرض.
٣. التعرف على التفضيلات المختلفة لدى المراهقين للتعرض لوسائل الإعلام الجديد.
٤. التعرف على مدى اعتماد المراهقين الذكور والإناث على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات واكتسابهم بعض المهارات الحياتية.
٥. الكشف على الفروق بين المراهقين عينة الدراسة (ذكور- إناث) فى درجة اكتساب المهارات الحياتية من خلال الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد.
٦. الكشف على امكانية الإعلام الجديد فى اكساب المراهقين بعض المهارات الحياتية.

الإطار النظرى:

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام Dependency Theory of Mass Communication، تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظرى، حيث يمكن الكشف عن العلاقة بين اعتماد المراهقين على وسائل الإعلام الجديد فى إكتسابهم بعض المهارات الحياتية فى ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام احدى النظريات التى اهتمت برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كلا من الفرد والمجتمع، وتقوم فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذى نعيش داخله، وعلى أن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف، ذلك أن نظرية الاعتماد القائمة على الربط بين وسائل الإعلام والمجتمع والنظم الاجتماعية تحاول فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتركز فى هذا على إجابة سؤال لماذا يتابع الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق الهدف؟[١]

دراسات سابقة:

١. دراسة خالد حسن النقيب (٢٠٢١)[٣] بعنوان تعرض المراهقين للإعلام الجديد وعلاقته بالأمن الفكرى لديهم استهدفت الدراسة التعرف على اهتمام المبحوثين

باستخدام وسائل الإعلام الجديد ورصد أكثر وسائل الإعلام الجديد التى يحرص المراهقون على استخدامها وتحديد أسباب استخدامهم لها، تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، أما عينة الدراسة فقد ضمت ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعة الأزهر، وعين شمس، والأهرام الكندية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب استخدام المبحوثين وسائل الإعلام الجديد "أنها تعد الأسرع فى بث الأخبار" و"تتيح إمكانية الحوار مع الآخر" وتوفر حرية التعليق على بعض الموضوعات المنشورة وإبداء الرأى وتعد وسائل ملائمة تتميز بالتفاعلية، ثم "تعالج المعلومات المختلفة بأساليب متعددة نصا وصوتا وصورة وفيديوهات"، يليها "جاذبيتها فى التصميم وعرضها للموضوعات"، ثم "النقاش حول المضامين الإعلامية" وأخيرا "تسمح بإنتاج المضامين الإعلامية".

٢. دراسة سهير سيف الدين عبده (٢٠٢٠)[٤] بعنوان فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية فى بناء الوعى الناقد عبر وسائل الإعام الجديد لدى المراهقين هدفت الدراسة التعرف على علاقة التربية الإعلامية بالوعى الناقد للمراهقين عبر وسائل الإعلام الجديد، والكشف عن واقع تعامل المراهقين مع شبكات التواصل الاجتماعى ووسائل الإعلام الجديد، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبى لقياس مدى فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية فى بناء الوعى الناقد عبر وسائل الإعلام الجديد، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية قوامها ٤٠ مفردة من المراهقين ممن يملكون هواتف ذكية متصلة بشبكة الانترنت فى المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٨ سنة، قامت الباحثة باعتماد برنامج ومقياس الوعى الناقد ومقياس التربية الإعلامية كأدوات للدراسة كما اعتمدت الدراسة المقابلة كأسلوب لجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التجريبى للتربية الإعلامية فى بناء الوعى الناقد عبر وسائل الإعلام الجديد كما أثبتت الدراسة الدور المحورى الذى باتت تمتلكه وسائل الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعى فى حياة الأفراد عامة والمراهقين خاصة.

٣. دراسة فراج بن سعد بن عبدالله (٢٠١٨)[٧] بعنوان توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض، استخدم الباحث المنهج الوصفى وطبقت الدراسة استمارة الإستبيان على عينة عشوائية قوامها ٣٥٧ من معلمى المرحلة الثانوية وعينة عشوائية قوامها ٩٥٤ من طلاب المرحلة الثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن شبكات التواصل الاجتماعى من الممكن أن تسهم فى تنمية المهارات الحياتية والتى تضمنتها الدراسة وهى مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل مع التقنية الحديثة.

٤. دراسة حنان أحمد متولى (٢٠١٦)[٢] هدفت الدراسة وضع برنامج بأستخدام المهارات الحياتية فى تحسين الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية، طبقت الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦- ١٨) سنة، باستخدام مقياس الكفاءة الوجدانية، وقائمة المهارات الحياتية، وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية.

٥. دراسة عزة جلال عبدالله حسين (٢٠١٤)[٥] بعنوان الآثار النفسية لوسائل الإعلام الجديد على المراهقين فى المملكة العربية السعودية حيث استهدفت الدراسة التعرف على معدل تعرض المراهقون عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد، والتعرف على مدى اعتماد المراهقين عينة الدراسة على وسائل الإعلام الجديد، استهدفت ايضا معرفة أكثر وسائل الإعلام الجديد استخداما من قبل المراهقين عينة الدراسة، معرفة أكثر المجالات التى يستخدم فيها المراهقين عينة الدراسة وسائل الإعلام الجديد. وإلى أى درجه يثق المراهقون عينة الدراسة فى مضمون وسائل الإعلام الجديد. تنتمى هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التى تعتمد على منهج المسح بالعينة اعتمدت الدراسة على العينة العمدية فى اختيار أفراد العينة من المراهقين فى المملكة العربية السعودية وذلك بواقع ٦٠٠ مفردة من الذكور والإناث اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لمعرفة الآثار النفسية لوسائل الإعلام الجديد على المراهقين، ومقياس ليكرت ثلاثى الأبعاد لقياس الآثار النفسية لوسائل الإعلام الجديد على المراهقين، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان نسبة ٥٠,٢% من المبحوثين يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد دائما، بينما ٣٤,٨% منهم يتعرضون اليها أحيانا ونجد ١٥% منهم يتعرضون لوسائل الإعلام الجديد نادرا، وأن نسبة ٤٩,٥% من المبحوثين يعتمدون على وسائل الإعلام الجديد بدرجة متوسطة، بينما ٣٧,٥% منهم يعتمدون عليها بدرجه كبيرة، ونجد ١٣% منهم يعتمدون عليها بدرجه منخفضة، وجاءت الشبكات الاجتماعية (فيسبوك- تويتر) فى مقدمة أكثر وسائل الإعلام الجديد التى يستخدمها المبحوثين بنسبة بلغت ٧٢%، ثم الإذاعة الرقمية فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٩,٧%، ثم التليفزيون التفاعلى فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥١%، ثم الصحافة الالكترونية فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٦,٩%، ثم جاءت المدونات فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٤٥,٧%، ثم جاءت منتديات الحوار فى المرتبة السادسة بنسبة بلغت ٣٧,٩%، وأخيرا المجموعات البريدية بنسبة ٣٥,٨%، وجاءت التسلية والترفيه فى مقدمة المجالات التى يستخدم فيها المبحوثين وسائل الإعلام الجديد من وجهه نظرهم بنسبة بلغت ٦٩,٥%، ثم مراسلة الأصدقاء فى المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٤%، ثم البحث عن المعلومات فى المرتبة الثالثة بنسبة ٥٠,٣%، ثم التعليم والتثقيف فى المرتبة الرابعة بنسبة ٤٩,٧%، ثم جاء الاطلاع على الأخبار فى المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ٣٦%، وأخيرا التعبير بحريه عن الآراء بنسبة ٢٧,٦%، وأن نسبة ٦١,٨ % من المبحوثين يثقون فى مضمون وسائل الإعلام الجديد بدرجة متوسطة، بينما ٢٨,٥ % منهم يثقون فيها بدرجة منخفضة، ونجد ٩,٧% منهم يثقون فيها بدرجه كبيرة.

٦. حاولت دراسة أماندا لنهرت Amanda Lenhart (2010)[9] التعرف على استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعى واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٨٠٠ مراهق ما بين (١٢- ١٧) سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٣% من المراهقين يتفاعلون مع المواقع الإجتماعية ويشاركون فيها بأرائهم من خلال التعليقات والمشاركة بالفيديو من الذين تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٧) سنة، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعى فى تزايد مستمر لما بها من مميزات تجذب المراهفين وقد أثبتت الدراسة أن أكثر المستفيدين من الشبكات هم المراهقون والشباب بنسبة ٧٣%، والكثير من المراهقين يفضلون YouTube Teacher للتعلم.

٧. دراسة روبرت بلمر Robert Plamer (2007)[10] تحت عنوان "تحديد مجالات تنمية مهارات ما بعد التعليم الابتدائى"، وكان أهم أهدافها معرفة إلى أى مدى يمكن ان تلعب تنمية المهارات الحياتية دورا فى عملية التعليم للطالب وهل تنمية المهارات الحياتية وتطوير الشخصية فيما بعد المرحلة الابتدائية خاصة فى التعليم المهنى الإعدادى والثانوى أقل منه فى التعليم العام، وهى دراسة تجريبية استخدمت المنهج التجريبي، وتوصلت إلى أن التعليم المهنى والتقنى ساعد فى تطوير شخصية تلاميذه وتنمية مهاراتهم اللازمة للحياة على عكس المدارس الإعدادية العامة التى تعقد الأمور، فالتعليم المهنى والتقنى والتدريب على العمل أكسب الطلاب وخاصة الفتيات مهارات الحياة والتعليم والصحة كما أن الاعتراف بهذا النوع من التعليم كان له الأولوية الرئيسية فى القضاء على الفقر.

مصطلحات الدراسة:

- الإعلام الجديد: عرف بانه "الاعلام الذى يضم مجموعة تكنولوجيات الاتصال التى تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للاعلام مثل الطباعة والتصوير الفوتوغرافى والصوت والفيديو".[٨]

- المهارات الحياتية: هى قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام العلمية بكفاءة عالية بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة وبدقة وإتقان مع اقتصاد فى الوقت والجهد.(٦)
- المراهقة: تعرف أنها المرحلة الفاصلة بين مرحلتى الطفولة والنضج، أما فى علم النفس المعاصر، فهى المرحلة التى تلى البلوغ، وهى غالبا من الثانية عشرة إلى التاسعة عشرة أو الحادية والعشرين.(١١)

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين زيادة اعتماد المراهقين عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات عبر وسائل الإعلام الجديد واكتسابهم بعض المهارات الحياتية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المراهقين عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات عبر وسائل الإعلام الجديد واكتسابهم بعض المهارات الحياتية والنوع لصالح الإناث.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد المراهقين عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات عبر وسائل الإعلام الجديد واكتسابهم بعض المهارات الحياتية والمستوى الاقتصادى الاجتماعى والثقافى لصالح افراد العينة ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اهتمام المراهقين عينة الدراسة بالتعرض لوسائل الإعلام الجديد واكتسابهم بعض المهارات الحياتية لصالح كثيف التعرض.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين عينة الدراسة على وسائل الإعلام الجديد والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية واكتسابهم بعض المهارات الحياتية.

نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامى.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الجغرافى فى محافظة بورسعيد محل إقامة الباحثة، بينما شمل المجتمع البشرى على عينة من المراهقين من سن (١٥- ١٧) سنة وطبقت الدراسة على عينة الكترونية عشوائية قوامها ٤٣٦ مفردة بواقع ٢٢٤ من الذكور و٢١٢ من الإناث.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان الالكترونية، استمارة بحث الحالة الاقتصادية والاجتماعية كأسلوب لجمع البيانات، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء فى مجالات الإعلام ومناهج البحث وكذلك التأكد من ثبات كل أداة، وتم تصميم استمارة استقصاء الكترونية بحيث تغطى أسئلة الاستمارة أهداف وفروض الدراسة، اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستقصاء باعتبارها احدى أدوات جمع البيانات فى إطار المنهج الوصفي، لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة:

جدول (١) مدى استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد

النوع / مدى الاستخدام	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١١٠	٥٠,٤٥	١٥٨	٧٢,٤٨	٢٦٨	٦١,٤٧
لا	٧٦	٣٤,٨٧	٣٠	١٣,٧٦	١٠٦	٢٤,٣١
أحيانا	٣٢	١٤,٦٨	٣٠	١٣,٧٦	٦٢	١٤,٢٢
الإجمالى	٢١٨	١٠٠,٠٠	٢١٢	١٠٠,٠٠	٤٣٦	١٠٠,٠٠

كا٢= ٣٠,٦٣٣** د.ح= ٢ معامل التوافق= ٠,٢٥٦ الدلالة= ٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠١)

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى مدى استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام الجديد وفقا للنوع، حيث اختار المبحوثون "دائما" فى الترتيب الأول بنسبة بلغت ٦٠,٠٩% من إجمالى عينة الدراسة، يليها "لا" بالترتيب الثانى بنسبة ٢٥,٦٩%، وأخيرا جاء اختيارهم لـ"أحيانا" فى الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤,٢٢% من إجمالى عينة الدراسة. بحساب قيمة كا٢ وجدت أنها= ٣٠,٦٣٣** عند درجة حرية= ٢، ومعامل توافق قيمته= ٠,٢٥٦، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على وجود علاقة بين النوع (الذكور- الإناث)، وبين مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديد. كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المراهقين (الذكور- الإناث) عينة الدراسة وبين الاستجابات المتوقعة فى مدى استخدامهم لوسائل الإعلام الجديد.

جدول (٢) مدى تأثير وسائل الإعلام الجديد في اكساب مهارات جديدة من وجهة نظر المبحوثين.

النوع / مدى التأثير	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثرت بدرجة كبيرة	٩٤	٦٦,٢٠	١٢٢	٦٧,٠٣	٢١٦	٦٦,٦٧
أثرت بدرجة متوسطة	٣٨	٢٦,٧٦	٣٤	١٨,٦٨	٧٢	٢٢,٢٢
أثرت بدرجة ضعيفة	٢	١,٤١	٢٤	١٣,١٩	٢٦	٨,٠٢
لم تؤثر	٨	٥,٦٣	٢	١,١٠	١٠	٣,٠٩
الإجمالى	١٤٢	١٠٠,٠٠	١٨٢	١٠٠,٠٠	٣٢٤	١٠٠,٠٠

كا٢= ٢١,٤٥٦** د. ح= ٣ معامل التوافق= ٠,٢٤٩ الدلالة= ٠,٠٠٠ (دالة عند ٠,٠١)

بحساب قيمة كا٢ وجدت أنها=٢١,٤٥٦، درجة حرية=٣، ومعامل توافق قيمته= ٠,٢٤٩، وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على وجود علاقة بين النوع (الذكور- الإناث)، ومدى تأثير وسائل الإعلام الجديد فى اكساب مهارات جديدة من وجهة نظرهم.

جدول (٣) أهم مواقع وسائل الإعلام الجديد التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على المعلومات عن الموضوعات التى يهتمون بمتابعتها

النوع / أهم المواقع	ذكور		إناث		الإجمالى		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التواصل الاجتماعى	١٣٢	٩٢,٩٦	١٦٤	٩٠,١١	٢٩٦	٩١,٣٦	٠,٢٥٣	غير دالة
المنصات التعليمية	١١٢	٧٨,٨٧	١٣٠	٧١,٤٣	٢٤٢	٧٤,٦٩	٠,٧١٢	غير دالة
الصفحات الشخصية للأصدقاء	٨٢	٥٧,٧٥	٧٢	٣٩,٥٦	١٥٤	٤٧,٥٣	١,٧٨١*	دالة عند ٠,٠٥
المواقع الشخصية للمشاهير	٩٢	٦٤,٧٩	٥٤	٢٩,٦٧	١٤٦	٤٥,٠٦	٣,٤٥٣**	دالة عند ٠,٠١
مواقع الألعاب الإلكترونية	٩٨	٦٩,٠١	٤٢	٢٣,٠٨	١٤٠	٤٣,٢١	٤,٥٢٢**	دالة عند ٠,٠١
المواقع الإخبارية	٥٨	٤٠,٨٥	٨٠	٤٣,٩٦	١٣٨	٤٢,٥٩	٠,٣٢٠ -	غير دالة
المواقع الرياضية	٦٨	٤٧,٨٩	٢٤	١٣,١٩	٩٢	٢٨,٤٠	٣,٤١٧**	دالة عند ٠,٠١
المواقع الصحية	٤٢	٢٩,٥٨	٤٨	٢٦,٣٧	٩٠	٢٧,٧٨	٠,٣٠٨	غير دالة
المواقع الفنية	٥٠	٣٥,٢١	٣٨	٢٠,٨٨	٨٨	٢٧,١٦	١,٤٠٧*	دالة عند ٠,٠٥
مواقع تقنية	٥٠	٣٥,٢١	٣٤	١٨,٦٨	٨٤	٢٥,٩٣	١,٦٢٤*	دالة عند ٠,٠٥
المواقع الدينية	٢٢	١٥,٤٩	٣٠	١٦,٤٨	٥٢	١٦,٠٥	٠,١٠٣ -	غير دالة
المواقع الحكومية	١٦	١١,٢٧	٢٤	١٣,١٩	٤٠	١٢,٣٥	٠,١٩٣ -	غير دالة
أخرى تذكر	١	٠,٧٠	٣	١,٦٥	٤	١,٢٣	٠,٠٩٤ -	غير دالة
جملة من سئلوا	١٤٢		١٨٢		٣٢٤			

تظهر بيانات الجدول السابق أهم مواقع وسائل الإعلام الجديد التى يعتمد عليها المبحوثون فى الحصول على المعلومات عن الموضوعات التى يهتمون بمتابعتها وفقا

للنوع، حيث جاءت "مواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الأول بنسبة ٩١,٣٦% من إجمالى عينة الدراسة، بينما جاءت "مواقع المنصات التعليمية" فى الترتيب الثانى بنسبة ٧٤,٦٩، يليها "مواقع المنصات التعليمية" بالترتيب الثالث بنسبة ٤٧,٥٣%، ثم "المواقع الشخصية للمشاهير" بالترتيب الرابع بنسبة ٤٥,٠٦%، ثم جاءت "مواقع الألعاب الإلكترونية" فى الترتيب الخامس بنسبة ٤٣,٢١%، واختار المبحوثون "المواقع الإخبارية" بالترتيب السادس بنسبة بلغت ٤٢,٥٩% من إجمالى عينة الدراسة، فى حين جاءت "المواقع الرياضية" فى الترتيب السابع بنسبة بلغت ٢٨,٤٠% من إجمالى عينة الدراسة، ثم "المواقع الصحية" فى الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٢٧,٧٨%، تليها "المواقع الفنية" فى الترتيب التاسع بنسبة بلغت ٢٧,١٦%، ثم جاءت "مواقع تقنية" فى الترتيب العاشر بنسبة ٢٥,٩٣% من إجمالى عينة الدراسة، فى حين جاءت "المواقع الدينية" فى الترتيب الحادى عشر بنسبة بلغت ١٦,٠٥%، ثم جاءت "المواقع الحكومية" فى الترتيب الثانى عشر بنسبة بلغت ١٢,٣٥%، وأخيرا جاءت "أخرى تذكر" فى الترتيب الثالث عشر بنسبة بلغت ١,٢٣% من إجمالى عينة الدراسة، وتمثلت المواقع الأخرى فى (مواقع المسلسلات الكورى والتركي، مواقع الافلام والمسلسلات).

كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (الذكور- الإناث) حول كل من (الصفحات الشخصية للأصدقاء- المواقع الفنية- مواقع تقنية) لصالح الذكور، حيث جاءت قيم (Z)= (١,٧٨١- ١,٤٠٧- ١,٦٢٤) على الترتيب وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠٥. ووجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين (الذكور- الإناث) حول (المواقع الشخصية للمشاهير- مواقع الألعاب الإلكترونية- المواقع الرياضية) لصالح الذكور، حيث جاءت قيم (Z)= (٣,٤٥٣- ٤,٥٢٢- ٣,٤١٧) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١.

جدول (٤) آراء المبحوثين اعتمادهم علي وسائل الإعلام الجديد ساهم في اكتسابهم لبعض المهارات.

المهارات	النوع	ذكور		إناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
الاتصال والتواصل	بدرجة كبيرة	١٢٦	٨٨,٧٣	١٥٠	٨٢,٤٢	٢٧٦	٨٥,١٩	٣,٧٩	٠,٩٤٧	بدرجة كبيرة
	بدرجة متوسطة	٨	٥,٦٣	٢٢	١٢,٠٩	٣٠	٩,٢٦			
	بدرجة قليلة	٧	٤,٩٣	٨	٤,٤٠	١٥	٤,٦٣			
	لم تساهم	١	٠,٧٠	٢	١,١٠	٣	٠,٩٣			
التمكن التقنى	بدرجة كبيرة	١١٢	٧٨,٨٧	١٣٢	٧٢,٥٣	٢٤٤	٧٥,٣١	٣,٦٠	٠,٩٠١	بدرجة كبيرة
	بدرجة متوسطة	٢٠	١٤,٠٨	٣٠	١٦,٤٨	٥٠	١٥,٤٣			
	بدرجة قليلة	٤	٢,٨٢	٨	٤,٤٠	١٢	٣,٧٠			
	لم تساهم	٦	٤,٢٣	١٢	٦,٥٩	١٨	٥,٥٦			
التعلم الذاتى	بدرجة كبيرة	٩٢	٦٤,٧٩	١٣٢	٧٢,٥٣	٢٢٤	٦٩,١٤	٣,٥٦	٠,٨٩٠	بدرجة كبيرة
	بدرجة متوسطة	٣٢	٢٢,٥٤	٣٨	٢٠,٨٨	٧٠	٢١,٦٠			
	بدرجة قليلة	١٠	٧,٠٤	٨	٤,٤٠	١٨	٥,٥٦			
	لم تساهم	٨	٥,٦٣	٤	٢,٢٠	١٢	٣,٧٠			
التعاطف	بدرجة كبيرة	٩٠	٦٣,٣٨	١٢٦	٦٩,٢٣	٢١٦	٦٦,٦٧	٣,٤٩	٠,٨٧٢	بدرجة كبيرة
	بدرجة متوسطة	٤٠	٢٨,١٧	٣١	١٧,٠٣	٧١	٢١,٩١			
	بدرجة قليلة	٢	١,٤١	١٤	٧,٦٩	١٦	٤,٩٤			
	لم تساهم	١٠	٧,٠٤	١١	٦,٠٤	٢١	٦,٤٨			
العمل الجماعى	بدرجة كبيرة	٢٤	١٦,٩٠	٥٤	٢٩,٦٧	٧٨	٢٤,٠٧	٢,٧٠	٠,٦٧٤	بدرجة متوسطة
	بدرجة متوسطة	٤٤	٣٠,٩٩	٧٠	٣٨,٤٦	١١٤	٣٥,١٩			
	بدرجة قليلة	٤٦	٣٢,٣٩	٤٢	٢٣,٠٨	٨٨	٢٧,١٦			
	لم تساهم	٢٨	١٩,٧٢	١٦	٨,٧٩	٤٤	١٣,٥٨			
الإجمالى فى كل عبارة		١٤٢	١٠٠,٠٠	١٨٢	١٠٠,٠٠	٣٢٤	١٠٠,٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى آراء المبحوثين حول أن اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد ساهم فى اكتسابهم لبعض المهارات وفقا للنوع، حيث غلب على اتجاه المبحوثين (بدرجة كبيرة) لعدة عبارات وهى "الاتصال والتواصل" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابى ٣,٧٩، وجاءت "التمكن التقنى" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابى ٣,٦٠، ثم، فى حين تساوى كل من "التعاطف" و"الثقة بالنفس وتقدير الذات" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى ٣,٤٩، فى حين غلب على اتجاه المبحوثين (بدرجة متوسطة) نحو عبارة "العمل الجماعى" والتى جاءت بالترتيب الرابع بمتوسط حسابى ٢,٧٠.

المراجع:

١. أسامة محمد عبدالرحمن حسانين، دور الفيسبوك فى إمداد الشباب الجامعى بالمعلومات حول قضايا الفساد المصرى، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد دراسات طفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٤) ص١٧٣.

٢. حنان أحمد متولى شحاتة. "فاعلية برنامج قائم على استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠١٦).

٣. خالد حسن النقيب. "تعرض المراهقين للإعلام الجديد وعلاقته بالأمن الفكرى لديهم"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية دراسات طفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢١).

٤. سهير سيف الدين عبده. "فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية فى بناء الوعى الناقد عبر وسائل الإعام الجديد لدى المراهقين"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية دراسات الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢٠).

٥. عزة جلال عبدالله حسين. "الآثار النفسية لوسائل الإعلام الجديد على المراهقين فى المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية** (العدد الثانى- الجزء الثالث، يونيه ٢٠١٤).

٦. فتحية صبحى سالم اللولو، "المهارات الحياتية المتضمنة فى محتوى المناهج الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسيين"، **المؤتمر التربوى الثاني الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**"، (الجامعة الإسلامية: كلية التربية غزة، ٢٠٠٥).

٧. فراج بن سعد بن عبدالله الشهرى. "توظيف شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين"، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** (المجلد ٣: العدد٢، ٢٠١٨).

٨. نادية مصطفى أحمد الشيخ. "دوافع استخدام الشباب الجامعى لصحافة الفيديو والاشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجستير** غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٣)، ص٦٣.

9. Amanda Lenhart, Kriste, "Social Media, Use Among Teens and Young Adults" Pew Internet& American Life Project, (2010). http: //pewinternet.org/eports/2010/Social/Media/and/Young/Aduts. aspz
10. Robert Plamer: **What Room for Skills Development in Post- Primary Education**, University of Edinburgh, 2007. pp445- 447.
11. https: //www.alukah.net/sharia/0/ 84048/.